مواجهة مرتقبة بين قطر والإمارات في نصف نهائي كأس آسيا

قطر تعول على هدافها المعز علي

علي مبخوت ورقة الامارات الرابحة

بعدما أطاح بحامل اللقب، يتطلع المنتخب الإماراتي إلى خطوة جديدة على طريق النجاح في بطولة كأس آسيا 2019 لكرة القدم، عندما يلتقي قطر اليوم الثلاثاء في الدور نصف النهائي للبطولة.

وقبل بداية هذه النسخة التي تستضيفها الإمارات، لم يحظ «الأبيض» بترشيحات قوية لبلوغ هذه المرحلة في البطولة الحالية، ولكن المنتخب الإماراتي وبدعم جماهيره شق طريقه إلى المربع الذهبي.

والآن، بات «الأبيض» يحلم بالاستمرار في رحلة المنافسة على اللقب القاري، الذي لم يحرزه من قبل.

ويخوض المنتخب الإماراتي اللقاء غداً على إستاد محمد بن زايد في نادي الجزيرة بأبوظبي، حيث سيشتعل الصراع على تأشيرة المرور للمباراة النهائية المقررة الجمعة المقبل على إستاد مدينة زايد الرياضية.

وفي ظل الترشيحات متوسطة المستوى التي سبقت المنتخب الإماراتي إلى هذه النسخة من البطولة، لم يكن الحضور الجماهيري في مباريات الفريق بالدور الأول على المستوى المطلوب، خاصة في المباراة أمام المنتخب التايلاندي، وكذلك في مباراة الفريق أمام منتخب قيرغيزستان في الدور الثاني (دور الستة عشر).

ولكن المباراة أمام المنتخب الأسترالي في دور الثمانية أكدت أن الفريق استعاد ثقة جماهيره، التي اكتظت بهم مدرجات إستاد هزاع بن زايد بالعين.

والآن، ينتظر أن يكون الحضور الجماهيري هو السلاح الأقوى لـ«الأبيض» في هذه الموقعة الصعبة والحاسمة على إستاد محمد بن زايد، الذي تبلغ سعته الرسمية أكثر من 37 ألف مقعد.

ويضاعف من الحافز للجماهير على الحضور الصبغة الحماسية لهذه المباراة، في ظل مقاطعة الإمارات (بجانب السعودية والبحرين ومصر) لقطر، على خلفية دعمها للإرهاب، ومحاولاتها المتواصلة لزعزعة الاستقرار في المنطقة.

ولهذا، شهد اليومان الماضيان إقبالاً كثيفاً من جانب الجماهير الإماراتية من أجل الحصول على تذكرة الحضور في هذه المباراة الفاصلة.

أما السلاح القوي الآخر الذي يعتمد عليه المنتخب الإماراتي، فيتعلق بالحالة المعنوية للفريق التي ارتفعت بشكل هائل بعد الفوز الثمين على المنتخب الأسترالي حامل لقب البطولة.

ورغم فوز الفريق على أستراليا بهدف وحيد، أكدت المباراة وأسلوب اللعب والحماس الشديد لدى اللاعبين أن المنتخب الإماراتي قادر على المنافسة وإحراز المزيد من التقدم في البطولة.

ويتطلع الفريق بقيادة مديره الفني الإيطالي ألبرتو زاكيروني إلى استغلال هذه الدفعة المعنوية والمساندة الجماهيرية من ناحية، وإمكانيات الفريق من ناحية أخرى، في تحقيق فوز جديد يضع الفريق في المباراة النهائية. ولكن الفريق يحتاج أولاً إلى تحويل الضغوط الجماهيرية إلى طاقة وقدرة دافعة له داخل المستطيل الأخضر.

وتدرج مستوى المنتخب الإماراتي في البطولة الحالية، إذ استيقظ الفريق على تعادل صعب 1–1 مع نظيره البحريني في المباراة الافتتاحية، ثم فاز على المنتخب الهندي العنيد 2–0، ليضمن التأهل للدور الثاني قبل مباراته الثالثة في المجموعة الأولى والتي انتهت بالتعادل 1–1 مع نظيره التايلاندي. وفي الدور الثاني للبطولة، تغلب «الأبيض» على منتخب قيرغيزستان العنيد 3–2 بعد التمديد لوقت إضافي، قبل أن يخطف فوزاً تاريخياً على نظيره الأسترالي 1–0 في دور الثمانية. ويواجهه «الأبيض» تحد وحيد، وهو غياب اللاعبين محمد غريب وفارس جمعة للإصابة، فيما يعود لصفوف الفريق اللاعب خميس إسماعيل بعد انتهاء إيقافه.

توتنهام يودع كأس إنجلترا وثنائية ويليان تقود تشيلسي للتأهل

ودع توتنهام هوتسبير ثاني بطولة محلية للكأس خلال أربعة أيام عقب تسجيل ثنائي كريستال بالاس المؤلف من كونور ويكام واندروس تاونسند هدفين في الشوط الأول ليضمن الفوز 2 –صفر بينما فاز تشيلسي 3 –صفر على شيفيلد وينزداي في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم.

وشارك جونزالو هيجوين، المنتقل قبل أيام إلى تشيلسي على سبيل الإعارة من يوفنتوس، خلال المباراة لكن تم استبداله قبل النهاية بعشر دقائق.

وتفاقمت مشكلات توتنهام، الذي خسر أمام تشيلسي في قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية بركلات الترجيح يوم الخميس الماضي، في الشوط الأول بعدما أطاح كيران تريبيير بركلة جزاء بعيدا عن المرمى عقب عرقلة الهولندي باتريك فان انهولت لخوان فويث داخل منطقة الجزاء.

وقرر الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام، الذي يفتقد بالفعل لجهود المهاجم والقائد هاري كين ولاعب الوسط المهاجم ديلي آلي للإصابة، إراحة المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونج–مين بعد عودته من الإمارات بعد المشاركة في كأس آسيا وكريستيان اريكسن.

وأجرى المدرب الأرجنتيني العديد من التغييرات على التشكيلة التي فازت على فولهام في الدوري مطلع الأسبوع الماضي.

وتقدم أصحاب الأرض عكس سير اللعب في الدقيقة التاسعة عبر وبكام بتسديدة من مدى قريب خلال مشاركته الأولى في التشكيلة الأساسية لبالاس منذ 792 يوما.

وضاعف بالاس النتيجة من ركلة جزاء في الدقيقة 34 عبر تاونسند الذي وضع الكرة في الجهة المعاكسة لباولو جاتزانيجا حارس توتنهام.

وتألق خوليان سبيروني حارس بالاس وحافظ على انتصار فريق المدرب روي هودجسون.

وقال هودجسون للصحفيين عقب المباراة "اليوم يمكن أن نغادر الملعب والابتسامة على وجوهنا.

"سعيد بالطريقة التي أدى بها الفريق. أعتقد أننا دافعنا جيدا طوال المباراة. كانت هناك ركلة جزاء بدت واضحة مثل تلك التي احتسبها الحكم علينا وأهدرها تريبيير".

ولا يزال توتنهام ينتظر أول ألقابه تحت قيادة بوكيتينو والأول منذ الفوز على تشيلسي في نهائي كأس رابطة الأندية عام 2008.

وقال المدرب الأرجنتيني "كانت نتيجة عادلة. سجل المنافس ولم ننجح نحن. لا يمكن أن نتحدث على الاستحواذ والتسديدات لكن عندما لا تسجل لا تستحق الفوز بالمباريات.

"خضنا العديد من المباريات الصعبة وأجبرنا على إجراء بعض التغييرات. هذا الموسم صعب وسيمثل تحديا كبيرا لنا. ودعنا بطولتين ونشعر بخيبة أمل.

"سندخل في جدل جديد بشأن اللقب الغائب الذي سيرتقي بالنادي إلى مستويات أعلى.

"لا أتفق مع ذلك. هذا يزيد فقط من الشعور بالذات. الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لتوتنهام الآن هو البقاء دوما بين الأربعة الكبار".

فرحة كالوم هادسون أودوي بهدف في مرمى شيفيلد وينزداي

ثنائية ويليان ومشاركة هيجوين

وأحرز ويليان ثنائية وأضاف كالوم هادسون–أودوي هدفا آخر في فوز تشيلسي حامل اللقب 3 –صفر على شيفيلد وينزداي ليبلغ الدور الخامس للبطولة عقب مشاركة الوافد الجديد هيجوين.

وسجل الدولي البرازيلي ويليان هدفه الثاني بتسديدة مباشرة رائعة من مدى بعيد قبل النهاية بسبع دقائق بعدما افتتح التسجيل من ركلة جزاء في الشوط الأول.

واستقبل هادسون–أودوي، الذي ذكرت تقارير إعلامية أنه بات قريبا من الانضمام لبايرن ميونيخ، تمريرة طويلة في الناحية اليسرى وتوغل داخل منطقة جزاء المنافس وسدد في المرمى في الشوط الثاني.

وقال هادسون–أودوي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عقب المباراة "أعتقد أننا قدمنا أداء جيدا. كان أداء جماعيا جميلا. نتدرب جيدا ونعمل بجدية كبيرة حقا. هذه واحدة من أفضل مبارياتي".

وفي رده على سؤال بشأن ما إذا كانت هذه المباراة الأخيرة له مع تشيلسي مع اقتراب انتهاء فترة الانتقالات الشتوية يوم الخميس المقبل قال هادسون–أودوي البالغ عمره 18 عاما "لا أدري ولا يمكن قول ذلك. سأواصل العمل بجدية ولا يمكن توقع ما سيحدث".

وحصل شيفيلد وينزداي على ركلة جزاء في الدقيقة 22 لكن حكم الفيديو ألغى قرار الحكم وبعدها بدقيقتين احتسبت ركلة جزاء لصالح تشيلسي بعد الاستعانة بالتقنية ذاتها سجل منها ويليان الهدف الأول.

وبعد الحديث مع هيجوين أرسل ويليان الحارس في الاتجاه الخاطئ ليمنح فريقه التقدم في الدقيقة 26 وأضاف هدفه الثاني بعدما ضاعف هادسون–أودوي النتيجة في الدقيقة 64. وبدا هيجوين (31 عاما) مميزا في بعض المواقف قبل أن يتم استبداله بالفرنسي أوليفييه جيرو قبل عشر دقائق من النهاية.

وقال الإيطالي جيانفرانكو زولا مساعد مدرب تشيلسي عن مشاركة المهاجم الأرجنتيني "نعم سعداء بأداء هيجوين. كان يحاول إيجاد مساحة ليستخلص الكرة.

"لم يكن الأمر سهلا لأن الكثير من لاعبي المنافس كانوا يحيطون به"

هاردن يمنح هيوستن انتفاضة «مبهرة» أمام أورلاندو

قلب هيوستن روكتس تخلفه بفارق 15 نقطة إلى فوز على أورلاندو ماجيك بفضل نجمه جيمس هاردن الذي سجل له 40 نقطة بينها رمية ثلاثية في الرمق الأخير ليحسم فريقه النتيجة في مصلحته.

أمّا أوكلاهوما سيتي ثاندر فقد حقق فوزاً لافتاً على ميلووكي باكس متصدر المنطقة الشرقية 118–112. وتابع هاردن، أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي، ممارسة هوايته التهديفية، متخطيا حاجز الـ30 نقطة للمرة الثالثة والعشرين على التوالي، ونجح ايضا في تسجيل 11 متابعة و6 تمريرات حاسمة. وعاد الى صفوف هيوستن أيضا كريس بول الذي كان يعاني من تمزق في العضلة الخلفية وسجل 12 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة.

وتخلف هيوستن بفارق 15 نقطة في الربع الثالث (61–76) ولم ينجح في التقدم على منافسه سوى في الدقائق الأربع الأخيرة عندما لعب هاردن دور المنقذ بتسجيله 7 نقاط متتالية قبل نهاية المباراة بدقيقتين و12 ثانية، بينها السلة التي منحت فريقه التقدم للمرة الأولى 95–93.

خسارة باكس

وتغلب أوكلاهوما سيتي ثاندر على ميلووكي باكس 118–112 بفضل 36 نقطة و13 متابعة لبول جورج، في حين نجح النجم الآخر في الفريق راسل وستبروك في تحقيق «تريبل دابل» للمرة السادسة عشرة هذا الموسم بتسجيله 13 نقطة مع 13 متابعة و11 تمريرة حاسمة.

وظن ثاندر بأنه حسم النتيجة بنسبة كبيرة عندما تقدم بفارق 19 نقطة في الربع الثالث لكن ميلووكي قلص الفارق الى 3 نقاط في آخر دقيقة و9 ثوان، قبل ان يسجل بول جورج ثلاثية ليمنح التقدم لفريقه 113–107، ثم أضاف رميتين حرتين ليؤمن الفوز نهائيا. وكان أفضل مسجل في صفوف ميلووكي نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو مع 27 نقطة و18 متابعة، في حين أضاف كريس ميدلتون 22 نقطة.

واعترف انتيتوكونمبو بقوة جورج بقوله «لقد كان بول جورج في كل مكان ونجح بكل ما قام به. لقد ألحق الأذى بنا كثيرا».

مانشستر سيتي ضيفا ثقيلا على نيوكاسل ويونايتد يواجه بيرنلي في «البريميرليغ»

رفع مدرب مانشستر سيتي جوسيب غواردیولا التحدي أمام لاعبيه لمواجهة البرنامج المضغوط في الفترة المقبلة في سعيهم لمواصلة الضغط على ليفربول المتصدر، وذلك عشية مواجهة مضيفه نيوكاسل في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم. وكان ليفربول خرج مبكرا من مسابقتي الكأس المحليتين، وبات يركز جهوده على الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، في حين لا تزال كتيبة غواردیولا تحارب على أربع جبهات بعد أن بلغ الـ«سيتيزينس» المباراة النهائية لكأس الرابطة الإنكليزية، والدور الخامس من كأس إنكلترا بعد فوزه الساحق على بيرنلي 5–صفر السبت، والدور الثاني من دوري أبطال أوروبا حيث يواجهون مهمة سهلة على الورق ضد شالكه الألماني. وفي الوقت الذي خاض فيه سيتي ثلاث مباريات في مدى أسبوع واحد ضد هارد سفيلد في الدوري وبورتون البيون في كأس الرابطة ثم بيرنلي في الكأس، كان ليفربول يخضع لمعسكر تدريبي دافىء في دبي.

واعتبر غواردیولا بأنّ استمرار فريقه في المحاربة على أكثر من جبهة يعتبر امتيازاً بقوله «من المهم جداً أن نتواجد في جميع المنافسات في شهر يناير. إنها علامة الفرق الكبيرة. ما هي الأندية الأفضل في العقد الأخير؟ يوفنتوس، بايرن ميونيخ وبرشلونة لأن هذه الأندية تفوز بالدوري المحلي كل عام، بالكؤوس المحلية كل عام». وأضاف: «في بعض الأحيان يقف الحظ إلى جانبك، وفي بعض الأحيان الأخرى يتخلى عنك. لا أستطيع منح فرصة للاعبين لأننا نخوض الكثير من المباريات. لكني أقول لهم بأن ذلك يعتبر بمثابة امتياز، أما إذا اعتبروا ذلك بأنه مشكلة، فهذا خطأ كبير». وتابع «عندما تبلغ الخامسة والثلاثين تستطيع الحصول على راحة من دون أي مشكلة. تكون قد اعتزلت وتأخذ إجازة لمدة عام، أما الآن فالأمر مختلف، يجب أن نستمتع بهذا الامتياز».

وبعد أن مرّ مانشستر سيتي بفترة انعدام وزن في ديسمبر، قام برد فعل قوي من خلال فوزه في ثماني مباريات تواليا، وترافق ذلك مع عودة صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين بعد إصابة أبعدته أكثر من شهرين، بالإضافة إلى مشاركة الظهير الأيسر الفرنسي بنجامان مندي.

يونايتد لمواصلة سلسلة انتصاراته

ويأمل مدرب مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير في أن يواصل فريقه سلسلة انتصاراته ويرفعها إلى تسعة في مختلف المسابقات منذ أن استلم المهمة مؤقتاً حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو، وذلك عندما يستضيف بيرنلي على ملعب «أولد ترافورد». وبعد أن تخطى فرق متواضعة في مبارياته الست الأولى، نجح سولسكاير في هندسة الفوز على توتنهام في الدوري وعلى أرسنال في الكأس بعيداً عن قواعد الفريق، ليرفه من أسهمه في تولي المهمة نهائياً، علماً أنّ مجلس إدارة النادي أكد بأنه سيتخذ الوقت اللازم لتعيين مدرب بشكل نهائي للفريق.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي هادرسفيلد مع إيفرتون، ولفرهامبتون مع وست هام، فولهام مع برايتون، أرسنال مع كارديف سيتي.

بايرن ميونيخ يسحق شتوتغارت برباعية ويواصل مطاردة دورتموند في «البوندسليغا»

احتاج بايرن ميونيخ حامل اللقب للعمل بجدية لأكثر من ساعة ليفوز على ضيفه شتوتجارت 4–1 في سابع انتصار له على التوالي في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم وليحافظ على فارق الست نقاط مع بروسيا دورتموند المتصدر.

وتقدم النادي البافاري، الذي سيلتقي مع ليفربول في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الشهر المقبل، من خلال أول تسديدة على المرمى من تياجو ألكانتارا أطلقها من مسافة 12 مترا. لكن بدلا من خوض مباراة سهلة بعد هدف التقدم صعب الضيوف الأمور على بايرن. وقال نيكو كوفاتش مدرب بايرن ميونيخ الذي خاض المباراة بالتشكيلة نفسها التي تغلب بها على هوفنهايم في المباراة الأخيرة "بدأنا المباراة بشكل جيد وتقدمنا بهدف لكننا كنا غائبين لمدة 35 دقيقة. "غابت السرعة عن اللاعبين وتراجع الكثير منهم للدفاع وعانوا لاختراق دفاع شتوتجارت. تحسن الأداء في الشوط الثاني بعد ان استعدنا السرعة وأصبحنا أكثر قدرة على الحسم ونجحنا في تحقيق الفوز لنظل ملاحقين (لدورتموند)".

وأدرك شتوتجارت التعادل في الدقيقة 26 عبر تسديدة هائلة من تاسوس دونيس قبل أن ترتطم تسديدة سيرج جنابري في كريستيان جينتر لاعب شتوتجارت وتبدل اتجاهها وتسكن مرماه بالخطأ في الدقيقة 55 ليتقدم بايرن مجددا.

ورفض الضيوف الاستسلام وارتطمت محاولة نيكولاس جونزاليس بإطار المرمى بعد مرور ساعة من البداية.

وأهدر المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي ركلة جزاء لبايرن في الدقيقة 65 عندما ارتدت تسديدته من القائم لكن ليون جوريتسكا جعل النتيجة 3–1 للضيوف بضربة رأس قوية في الدقيقة 70 ليحرز هدفه الخامس في الدوري هذا الموسم. وعوض ليفاندوفسكي إهداره ركلة الجزاء عندما سجل الهدف الرابع لبايرن قبل النهاية بخمس دقائق ليضمن بايرن الفوز ويتقدم للمركز الثاني برصيد 42 نقطة متأخرا بفارق ست نقاط عن دورتموند الذي سحق هانوفر 5–1 يوم السبت.

ويأتي بروسيا مونشنجلادباخ في المركز الثالث برصيد 39 بعد فوزه على أوجسبورج –2صفر.

وارتفع رصيد رازن بال شبورت لايبزيج إلى 34 نقطة في المركز الرابع بعد أن سحق فورتونا دوسلدورف صاحب الأرض –4 صفر. وتقدم لايبزيج بثلاثة أهداف في أول 16 دقيقة سجل المهاجم الدنمركي يوسف

فرحة لاعبي بايرن ميونيخ